

22 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني والعشرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الحديث الصحيح عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#) فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم حرما فلا تظالموا. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا ولا ابالي - [00:00:40](#)

فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوا فاستكسوني اكسكم. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. يا عبادي - [00:01:00](#)

ابي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [00:01:23](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد - [00:01:44](#)

فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص البحر اذا غمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد - [00:02:05](#)

الا ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الحديث حديث ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

فيما يروي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه وهذا ما يسمى بالحديث القدسي فرقا بينه وبين الحديث النبوي فالحديث القدسي ما كان من كلام الله سبحانه وتعالى حديث نبوي ما كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. والاحاديث القدسية كثيرة - [00:02:49](#)

منها ما هو صحيح ومنها ما هو دون ذلك قد صنفت في فيها مصنفات في الاحاديث القدسية وهذا الحديث من اشهرها هذا الحديث من اشهرها لانه تضمن اشياء كثيرة اول ما تضمن - [00:03:20](#)

ينزيه الله جل وعلا عن الظلم والظلم وضع الشيء في غير موضعه فالله جل وعلا منزه عن الظلم ان يضع العذاب في غير موضعه ويضع النعيم في غير موضعه بل انه سبحانه حكيم - [00:03:45](#)

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون لكنه لا يعذب احدا على غير سبب ولا ينعم احدا على غير سبب بل كل يجازيه الله بعمله كما في اخر الحديث انما هي اعمالكم. انما هي اعمالكم احصوها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد - [00:04:08](#)

خيرا فليحمد الله لان هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى لا بحوله ولا بقوته وانما الله هو الذي وفقه وهده وفي هذا رد على المعتزلة الذين ينكرون خلق الله لافعال العباد - [00:04:40](#)

انما الهداية بفضله سبحانه يهدي من يشاء ويضل من يشاء لكن الهداية لها اسباب من قبل العبد. يفعلها العبد والظلال له اسباب من

قبل العبد كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى - 00:05:00

صدق بالحسنى فسنيسره ليسرى اعطى واتقى وصدق بالحسنى هذه افعال العبد وهي سبب لتيسير الله له للحسنى الجنة واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فالعبد هو الذي يسبب لنفسه - 00:05:26

الشقاء او السعادة والله منزه ان يظلمه فيشقيه بغير سبب او يسعده بغير سبب. وهذا محل الشاهد من هذا الحديث. ان الجزاء انما يكون على الاعمال كل يجزى بعمله لا يجزى ويؤاخذ بعمل غيره - 00:05:51

وهذا هو العدل من الله سبحانه وتعالى فانه لو عذب احدا بغير ذنب او عذب احدا بسبب عمل غيره او نعم احد بسبب عمل غيره كان ذلك ظلما ينزه الله سبحانه وتعالى - 00:06:16

عنه نعم فامر سبحانه بحمده على من على ما يجده العبد من خير. واذا وانه اذا وجد شرا فلا يلومن الا نفسه فالخير فضل من الله جل وعلا هو الذي وفق - 00:06:39

هذا العبد للطاعات والعمل الصالح ولهذا يقول اهل الجنة اذا دخلوها الحمد لله الذي هدانا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اعترفوا لان هذا فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:06:58

وكما مر بنا ان الجنة ليست ثمنا للعمل. لانها لا تقابل بالاثمان ولكنها فضل من الله والعمل سبب فقط العمل سبب فقط واما من وجد غير ذلك غير الخير فلا يلومن الا نفسه لانه هو الذي - 00:07:23

تسبب في ذلك باعماله السيئة فلا يلومن الا نفسه ولا يلوم القضاء والقدر كما سبق لنا ان القضاء والقدر يحتج بهما بالمصائب بالصبر عليها واما المعاصي والذنوب فلا يحتج بالقضاء والقدر - 00:07:54

وانما يلوم الانسان نفسه فلا يلومن الا نفسه هذا موافق لما سبق لانه لا يحتج بالقضاء والقدر على الكفر والشرك والمعاصي ولكن على الانسان ان يلوم نفسه لانه هو الذي - 00:08:23

قدم لنفسه هذا الشيء ولهذا اذا دخل اهل النار النار يطلبون ان يردوا الى الدنيا ليعملوا عرفوا انهم ما دخلوا النار الذي بكفهم واعمالهم فيطلبون الرجوع ليحسنوا العمل اعترفوا انهم انما دخلوا النار بسبب - 00:08:48

سوء اعمالهم فيطلبون الرجوع لاصلاح اعمالهم نعم وكثير من الناس يتكلم بلسان الحقيقة ولا يفرق بين الحقيقة الكونية القدرية المتعلقة بخلقه ومشيتته وبين الحقيقة الدينية الامرية المتعلقة برضاه ومحبته الحقيقة حقيقة حقيقة كونية - 00:09:12

تعلق بمشيئة الله وهذه لا دخل للعبد فيها. هذا قضاء الله وقدره. الحقيقة الشرعية هذي هي التي للانسان ان سبب بكونه عمل بما شرعه الله من الطاعات والخيرات او انه اهمل ذلك - 00:09:45

هذه هي الحقيقة الشرعية الحقيقة الكونية ليس من لازمها ان الله يحبها ويرضاها الكفر هذا حقيقة كونية الله قدر وقضى لكنه لا يحبه لكن قدره لحكمة واما الحقيقة الشرعية وهي الاوامر التي امر الله بها فان الله يحبها - 00:10:10

ويرضاها سبحانه وتعالى فهو يحب يحب المؤمنين ويحب الاعمال الصالحة ويكره الذنوب معاصي والكفر والشرك بالله عز وجل نعم وكثير من الناس يتكلم بلسان الحقيقة ولا يفرق بين الحقيقة الكونية القدرية المتعلقة - 00:10:34

خلقه ومشيتته. نعم يتعلق بالحقيقة الكونية فقط كحالة الجبرية والصوفية وغيرهم الذين يتعلقون بالقضاء والقدر فقط. وهذا خطأ وظلال هناك حقيقة شرعية امر الله بها الاوامر والنواهي والاحكام لا هذه حقيقة شرعية. هم اغفلوها. اغفلوها واخذوا في الحقيقة الكونية فقط - 00:10:59

لابد ان الانسان يفرق بين القضاء والقدر وبين الامر والشرع كما يأتي من كلام الشيخ لابد يفرق بينهما. نعم. ولا يفرق وبين الحقيقة الكونية القدرية المتعلقة بخلقه ومشيتته. نعم. وبين الحقيقة الدينية - 00:11:36

المتعلقة برضاه ومحبته. نعم. فالحقيقة الكونية ليس من لازمها الرضا والمحبة. بل قد يكون فيها رضا ومحبة وقد لا يكون اما الشرعية فمن لازمها الرضا والمحبة نعم. ولا يفرق بين من يقوم بالحقيقة الدينية موافقا لما امر الله به على السن رسله عليهم - 00:11:59

والصلاة والسلام وبين من يقوم بوجده وذوقه غير معتبر غير معتبر ذلك بالكتاب والسنة نعم وهناك من هناك من يعمل بذوقه وعقله وما تميل اليه نفسه وهذا هو الضلال لان الواجب - [00:12:28](#)

ان يعمل بما شرعه الله سبحانه وتعالى. اما الذوق والعقل هذا لا دخل له لا دخل له في الاعمال الشرعية. لا دخل له بالاعمال الشرعية. فلو كان العقل يكفي لما انزل الله - [00:12:56](#)

كتب وارسل الرسل لوكلهم الى عقولهم. فالعقل والذوق كون الانسان يفرح بهذا الشيء. او يتلذذ به ليس ذلك دليلا على ان هذا الشيء مستحسن قد يستحسن الانسان القبيح وقد يكره - [00:13:14](#)

وقد يكره الصحيح يكره الطاعة والعمل الصالح. ويحب آ الشر والفسوق والعصيان فليست ليس ما يشتهي الانسان ويتذوقه ليس دليلا على انه مستحسن وقد يستحسن الانسان شرا وقد يكره خيرا وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:13:38](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا والله يعلم وانتم لا تعلمون فليس المقياس ان الانسان يرتاح لهذا الشيء او يميل اليه او ان عقله يدل عليه ليس هذا هو المقياس - [00:14:05](#)

مقياس هو الشرع هو الشرع المطهر نعم كما ان لفظ الشريعة يتكلم به كثير من الناس ولا يفرق بين الشرع المنزل من عند الله تعالى ايضا كما انهم اخطأوا بقضية العقل والذوق والوجد - [00:14:26](#)

اتخذوه مقياسا كذلك من الناس من آ يتعلق بالشرع لكنه لا يفرق بين الشرع المنزل والشرع المبدل والشرع المؤول. ما يفرق بين هذا الشرع المنزل هو ما انزله الله سبحانه وتعالى بمعناه وحقيقته ومدلولاته - [00:14:50](#)

والشرع المبدل هو الذي يكون من افتراءات الباطنية والاسماعيلية واهل الضلال هذا مبدل. شرع مبدل. انما هو شرع من عندهم هم والشرع المؤول هذا هو الذي يدخله الاجتهاد ومنه ما هو خطأ الاجتهاد يخطئ ويصيب هذا شرع مؤول - [00:15:18](#)

هذا شرع مؤول فما اصاب الحق من الاجتهادات يؤخذ به وما اخطأ فانه يترك نعم كما ان لفظ الشريعة يتكلم به كثير من الناس ولا يفرق بين الشرع المنزل من عند الله تعالى. وهو الكتاب - [00:15:46](#)

السنة الذي الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الشرع المنزل الذي عليه الانبياء والمرسلون وعباد الله الصالحون هذا الشرع المنزل نعم فان هذا الشرع ليس لاحد ليس لاحد من الخلق الخروج عنه. ولا يخرج عنه الا كافر. ليس - [00:16:08](#)

ان يخرج عن الشرع المنزل لا يخرج عنه الا كافر. لانه خرج عن امر الله مثل ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه ما لك الا تسجد وقد امرتك - [00:16:34](#)

لما انه عصى الامر ففسق عن امر ربه ما لك الا تسجد اذ امرتك فدل على ان الواجب على العبد ان يمتثل الامر. فان عصى الامر صار فاسقا نعم وبين الشرع الذي هو حكم الحاكم فالحاكم تارة يصيب وتارة يخطئ هذا هو الشرع المؤول - [00:16:53](#)

الشرع المؤول يدخل فيه حكم الحاكم يعني القاضي فقد يصيب الحق وقد يخطئ. لكنه كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واي نعم اجتهد واخطأ فله اجر اجر واحد على اجتهد. لانه يريد الحق - [00:17:20](#)

فهذا هو الشرع المؤول وليس من شأنه الصواب وقد يخطئ. قد يخطئ وسيأتي ان القضاة ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار. القاضي الذي في الجنة هو الذي عرف الحق وحكم به - [00:17:45](#)

والقاضيان اللذان في النار الاول الذي عرف الحق وقضى بخلافه. وهو في النار. والثاني الذي لم يعرف الحق لا يعرف الحق جاهل حكم بجهل فاجتمع بين الجهل والخطأ هذا في النار لانه ليس للجاهل ان يحكم - [00:18:06](#)

ولا ولا ان يجتهد وهو جاهل. فاذا فعل فهو في النار. لانه ليس عنده مؤهلات للاجتهد. نعم فالحاكم تارة يصيب وتارة يخطئ هذا اذا كان عالما عادلا اذا كان عالما عادلا يصيب ويخطئ - [00:18:26](#)

اما اذا كان جاهلا فانه لا يجوز له ان يحكم وكذلك اذا كان عالما بالحق لا يجوز له ان يتركه ويحكم بالهوى وبغير الحق نعم ان يحكم بينهم بما انزل الله - [00:18:48](#)

لتحكم بين الناس بما اراك الله. هذا هو الواجب على العالم وعلى القاضي بالذات انه لا يحكم بهواه انما يحكم بما انزل الله فاذا كان

عالمًا واجتهد واخطأ فهو معذور. وإن أصاب فله اجران. أما إذا كان جاهلاً فليس - 00:19:06

له من الأصل لا يدخل في هذا الشيء. فإن دخل فهو في النار نعم لأنه حكم بغير علم نعم هذا إذا كان عالمًا عادلاً والا ففي السنن عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - 00:19:33

القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار.

ورجل علم الحق فقضى بغيره فهو في النار - 00:19:51

أعد الحديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة. علم الحق وقضى به فهو بالجنة

لأنه قضى بعلم وأصاب وأصاب الحق. نعم. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. رجل - 00:20:10

ليس عنده علم فلا يجوز أن أن يقضي بين الناس وليس عنده علم. نعم ورجل علم الحق فقضى بغيره فهو في النار نعم لأنه تعمد تعمد

والعياذ بالله القضاء بالباطل وهو يعرف الحق - 00:20:37

لكن هو أنه انحرف به نعم وأفضل القضاة العالمين العادلين سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم وأفضل القضاة العالمين العادلين

سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة عظيمة وهي - 00:20:56

أن القاضي يقضي في الظاهر على نحو ما يسمع وأما في الباطن حكمه إلى الله سبحانه وتعالى فإذا اجتهد القاضي وحكم على بناء

على الظاهر وفي الباطن الحكم خطأ في الباطن - 00:21:20

هذا اختلفوا في هل حكم الحاكم يحل له ما قضي له به أو لا يحل له. صحيح أنه لا يحل له حكم الحاكم لا يحل الحرام ولا

يحرم الحلال في الباطن - 00:21:40

بل تعادل خصومات يوم القيامة ويقضى بين الناس يقضي الله بين الناس نعم فمن علم أنه مخطيء من علم من الخصوم ومن أنه

مخط في دعواه أو مزور في بيئته - 00:22:00

فإنه يجب عليه التوبة إلى الله ورد الحق إلى أهله ولا يأخذه نعم وأفضل القضاة العالمين العادلين سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه

وسلم فقد ثبت عنه في الصحيحين أنه قال أنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من - 00:22:19

ولعل ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض وأنما أقضي بنحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه. فإنما أقطع

له قطعة من النار نعم هذا القاضي يحكم لا يعلم الغيب. القاضي لا يعلم الغيب. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب -

00:22:45

فهو يقضي على نحو ما يسمع بالبينة بالشهود يقضي بالشهود وربما يكون أحد الخصوم عنده بلاغة وفصاحة فيزور الحجة

والآخر مسكين ما عنده فصاحة ولا بلاغة وهو هو المحق لكن ما عنده لسان وعنده قوة بيان ما عنده قوة بيان - 00:23:13

فيتغلب عليه الفصيح البليغ القاضي ما عليه القاضي يحكم على نحو ما يسمع لأنه لا يعلم الحقائق الباطنة ما أعلمها إلا الله فلا يسوغ

لمن حكم له بظلم أن يأخذه ويقول هذا قضى لي القاضي فيه. بل عليه أن يرد فإنما أقطع له قطعة من - 00:23:39

من النار هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف بغيره من القضاة؟ بعض الناس يقول له خلاص إذا حكم القاضي هذا حق وهو يعلم

أنه كذاب وأنه مزور وأنه ويبى حكم الحاكم يسوغ له الشيء هذا - 00:24:03

هذا لا يجوز ولا حكم الحاكم لا يقبل الباطل إلى حق. الباطل هو الباطل نعم. فقد أخبر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم أنه إذا قضى

بشيء مما سمعه وكان في الباطن - 00:24:22

خلاف ذلك لم يجز للمقضي له أن يأخذ ما قضى به له وأنه إنما يقطع له وأنه إنما يقطع له به قطعة من النار فليحذر الخصوم أن

يأخذوا حقوق الناس بحكم الحاكم. فليحذر الخصوم أن يأخذوا حقوق الناس بحكم الحاكم وهم يعلمون - 00:24:40

أنهم مبطلون وليحذر أيضاً وليحذر أيضاً المحامون الذين يحامون عن الخصوم يفتحون مكاتب محاماة أن يخاصموا بالباطل وأن

يزوروا وأن يقلبوا الحقائق على القاضي ليحذروا من هذا. قال الله جل وعلا ولا تكن للخائنين خصيماً - 00:25:08

فلا يجوز للإنسان أن يتوكل أو يحامي في قضية يعلم أنها باطل. لا يجوز له ذلك. نعم. وهذا متفق عليه بين العلماء في الأملاك

المطلقة اذا حكم الحاكم بما ظنه حجة شرعية كالبينة - 00:25:33

والاقرار وكان الباطن بخلاف الظاهر لم يجز للمقضي له ان يأخذ ما قضي به له بالاتفاق باجماع اهل العلم لا يحل له ذلك. لان الرسول قال اقضي على نحو ما اسمع - 00:25:53

من قضيت له بحق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار نعم وان حكم في العقود والفسوخ بمثل ذلك فاكثر العلماء يقول ان الامر كذلك. نعم هو الحديث عام. الحديث عام في العقود وفي الفسوخ كالطلاق - 00:26:10

اقوى وغيره من او فسوخ العقود نعم فاكثر العلماء يقول ان الامر كذلك. وهو مذهب مالك والشافعي واحمد بن حنبل. لعموم الحديث. نعم وفرق ابو حنيفة رضي الله عنه بين النوعين. بين العقود والفسوخ - 00:26:35

فعنده ان حكم الحاكم نكون في العقود اذا آ اذا صارت خطأ والقاضي لا يدري القاضي لا يدري فليس للمبطل ان يأخذ ما قضي به اما الفسوق كالطلاق فلا يجوز للقاضي ان يحكم - 00:27:00

الا بالتثبت ونعم. ما يكتفي بالظاهر بل يتأكد يتحقق من الامر نعم. فلفظ الشرع والشريعة اذا اريد به الكتاب والسنة لم يكن لاحد من اولياء الله ولا لغيرهم ان يخرج عنه - 00:27:22

الناس على سنتهم الان دائما الشرع يريدون بذلك حكم القاضي يريدون بذلك حكم القاضي يسمونه الشرع ولكن الشرع الصحيح والحق هو ما انزله الله سبحانه وتعالى اما حكم القاضي فهو اجتهاد. يخطئ ويصيب - 00:27:42

فالشرع الذي لا يخطئ هو ما انزله الله عز وجل. اما الشرع الذي هو حكم الحاكم فهو يخطئ ويصيب نعم ولا تقل انا اخذت هذا بحكم الشرع يعني بقضاء القاضي - 00:28:05

لان القاضي يجتهد قد يصيب وقد يخطئ. نعم. فلفظ الشرع والشريعة اذا اريد به الكتاب والسنة لم يكن لاحد من اولياء الله ولا لغيرهم ان يخرج عنه. ومن ظن ان لاحد من اولياء الله طريقا الى الله. غير متابعة محمد - 00:28:21

صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. فلم يتابعه باطنا وظاهرا فهو كافر نعم هذا كولات الصوفية الذين يقولون نحن وصلنا الى الله وبعضهم يقول انا اخذ عن الله مباشرة ولا ولا احتاج الى الرسل - 00:28:43

انما الرسل للعوام اما الخواص فليسوا بحاجة الى الرسل هذا كفر والحاد والعياذ بالله. هذا كفر والحاد. فانه ليس للناس طريق الى الله جل وعلا الا عن طريق الرسل فالذي يزعم انه يستغني عن الرسل هذا ملحد. وان كان يزعم انه من اولياء الله فهو من اولياء الشيطان. ليس من اولياء الله - 00:29:06

نعم ومن احتج في ذلك بقصة موسى مع الخضر عليهما السلام. نعم يحتجون بانه يجوز للانسان ان يخرج عن الشريعة ان يخرج عن الشريعة اذا كان عنده ذوق او انه يزعم انه ولي من اولياء الله فليس بحاجة الى الرسول - 00:29:34

ويحتجون بقصة الخضر مع موسى عليه السلام فان الخضر في وقت موسى ومع هذا ليس هو من اتباع موسى ليس هو من اتباع موسى. نقول موسى عليه السلام رسالته ليست عامة - 00:30:01

كرسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك قد يكون في الزمان الواحد الوقت الواحد انبياء متعددين انبياء متعددين وكل له شريعة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لان الرسالات السابقة ليست عامة - 00:30:23

اما رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهي عامة للثقلين للجن والانس فلا يسع احدا الخروج عنها مهما بلغ من الولاية ومن العلم ليس له ان يخرج عنها بخلاف الخضر فان رسالة - 00:30:47

موسى عليه السلام ليست عامة انما هي خاصة ببني اسرائيل اذ قال موسى يا بني اسرائيل واذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني قد تعلمون اني رسول الله اليكم يعني بني اسرائيل - 00:31:03

فهو رسول الى بني اسرائيل. وليست رسالته عامة للثقلين كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لذلك وسع الخضر ان يخرج عن شريعة موسى لان شريعة موسى خاصة لا تتناول كل اهل الارض. نعم. ومن احتج في ذلك بقصة موسى مع الخضر عبد صالح. الخضر عبد - 00:31:21

مصالح اختلفوا فيه هل هو نبي او ولي من اولياء الله؟ عنده علم اعطاه الله علما فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - [00:31:49](#)

فهو عنده علم من الله سبحانه وتعالى ما هو من ذوقه ولا من وجده ولا من من الله اعطاه الله وقيل انه نبي يوحى اليه رجح بعض العلماء انه نبي ومنهم الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يرجح ان الخبر انه نبي. لانه ظهر على يده - [00:32:06](#)

معجزات لا تكون الا للانبياء. الفريق الثاني على انه عالم وولي من اولياء الله نعم ومن احتج في ذلك بقصة موسى مع الخضر عليهما السلام كان غالطا من وجهين احدهما ان موسى عليه السلام لم يكن مبعوثا الى الخضرها رسالة موسى عليه - [00:32:28](#)

عليه السلام خاصة وليست عامة لا تعم الخضر ما عمت اهل الارض كلهم مثل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم نعم قال صلى الله عليه وسلم لما ذكر خصائصه قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - [00:32:54](#)

وبعثت الى الناس عامة اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي. ذكر منها وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وهذا كما في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول - [00:33:16](#)

اليكم جميعا نعم احدهما ان موسى عليه السلام لم يكن مبعوثا الى الخضر. نعم. ولا كان الخضر من اتباعه ولا ما كان على الخضر اتباعه فان موسى كان مبعوثا الى بني اسرائيل واما محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

فرسالته عامة لجميع الثقيلين الجن والانس. ولو ادركه من هو افضل من الخضر كابراهيم وموسى وعيسى عيسى عليهم السلام وجب عليهم اتباعه كما قال الله تعالى واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من - [00:34:05](#)

كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولا تنصرنه. اخذ الله الميثاق على الانبياء جميعا ان انه لو بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ومنهم احد حي - [00:34:25](#)

انه لا يسعه الا اتباعه. فكيف بغيرهم؟ نعم. نعم. ولو ادركه من هو افضل من الخضر كابراهيم موسى وعيسى عليهم السلام وجب عليهم اتباعه. فكيف بالخضر سواء كان سواء كان نبيا او وليا - [00:34:45](#)

على الخلاف نعم سواء كان نبيا او وليا ما يلزمه اتباع موسى لانه لم يرسل اليه نعم. وبهذا وبهذا يجزم بان الخضر ميت. ردا على الذين يزعمون انه حي. لانه لو كان - [00:35:05](#)

حيا لجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعه. نعم. ولهذا قال الخضر لموسى عليهما السلام انا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك علمك الله لا اعلمه. نعم - [00:35:23](#)

فدل على ان الخضر عنده علم كما ان موسى عليه السلام عنده علم. نعم وليس لاحد من الثقيلين الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول مثل هذا؟ ليس - [00:35:43](#)

لاحد ان يخرج عن شريعتي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول انا عندي علم ليس عند محمد صلى الله عليه وسلم كما قاله الخضر مع موسى ليس لاحد ان يقول هذا - [00:36:00](#)

لان الله اوجب على الخلق اتباعه صلى الله عليه وسلم نعم الثاني ان ما فعله هو الجواب الثاني هذا الجواب الاول. نعم الثاني ان ما فعله الخضر لم يكن مخالفا لشريعة موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. وموسى لم - [00:36:14](#)

كن علم الاسباب التي تبيح ذلك. فلما بينها له وافقه على ذلك نعم الجواب الثاني ان الخضر لم يعمل اشياء مخالفة لشريعة موسى عليه السلام فلم يكن لاحد ان يخرج على الشريعة ويحتج بالخبر. لان الخضر لم يعمل شيئا يخالف. شريعة موسى - [00:36:35](#)

لكن فعل اشياء خفيت على موسى فلما وضحها له اقره على ذلك واعترف له نعم ان ما فعله الخضر لم يكن مخالفا لشريعة موسى عليه السلام وموسى لم يكن علم الاسباب التي تبيح - [00:37:03](#)

ذلك فلما بينها له وافقه على ذلك فان خرق السفينة ولما وموسى لم يكن علم الاسباب التي تبيح ذلك فلما بينها له وافقه على ذلك اقره على ذلك الف ما في واو - [00:37:23](#)

اقره موسى على ذلك قصة قتل آآ خرقة للسفينة في البحر وقصة قتله للغلام وقصة اقامته للجدار في البلد الذي لم يضيفوه هذه

تخفى على موسى فبينها له القبر نعم - [00:37:43](#)

سأنبئك بتأويلي ما لم تستطع عليه صبرا. نعم فان خرق السفينة ثم ترقيعها لمصلحة اهلها خوفا من الظالم ان يأخذها احسان اليهم وذلك جائز نعم هو اراد ان اراد بخرقه السفينة في البحر - [00:38:06](#)

موسى عليه السلام قال اخرقتها لتغرق اهلها هذا في الظاهر. ولم يكن يعلم مقصود الخضر الخضر علم ان هناك ملكا غاصبا يأخذ كل سفينة كل سفينة صالحة يأخذها. فموسى عليه السلام خرقها لاجل ان يعيها - [00:38:29](#)

فلا يأخذها ذلك الجبار خرقها ورقعها. رقع الماء ولم يخرج على الناس فاذا رأى الملك هذه السفينة مرقعة تركها نعم. وقتل الصائل جائز وان كان صغيرا. نعم وقتله للغلام بين انه خاف على ابويه - [00:38:54](#)

ان يظلهما اذا كبر ان يضل ابويه لان الله اطلعه على ان هذا الغلام لو كبر لاضل ابويه فقتله لان هذا له حكم الصايل والسايل يجوز قتله. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان - [00:39:19](#)

طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما ان يبدهما ربهما خيرا منه. زكاة واقرب رحما فهو من باب قتل الصائل لانه لو كبر لصال على والديه فاضلهما. وهذا مما اطلعه الله عليه - [00:39:42](#)

نعم وقتل الصائل جائز وان كان صغيرا. وان كان صغيرا لو جاء واحد يقتلك لو هو صغير لو هو ابن سبع سنين ولا يندفع الا بقتله تقتله نعم. فهذا صائل على ابويه - [00:40:03](#)

علم الخضر بما علمه الله انه لو لو كبر لصال على ابويه بالكفر والطغيان نعم. ومن كان تكفيره لابويه لا يندفع الا بقتله. جاز قتله. من كان تكفيره حمل ابويه على - [00:40:21](#)

كفر لا يندفع الا بقتله جاز قتله. نعم. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لنجدة الحرور. لما سأل عن قتل عن قتل الغلمان. نجدها الحروري يعني من الخوارج. هذا من الخوارج من رؤوس الخوارج - [00:40:41](#)

سأل ابن عباس عن قتل الغلمان هل يجوز او لا يجوز؟ نعم. اجابه نعم. قال له ان كنت منهم ما علمه الخضر من ذلك الغلام فاقتلهم والا فلا تقتلهم نعم لان الخوارج ديدنهم القتل سفك الدماء. يقتلون الصغار والكبار - [00:41:01](#)

الصغار لا يجوز قتلهم الا اذا اعطي الانسان ما اعطيه الخضر انه يعلم مآلهم وما يكون من من شأنهم ويعلم انهم سيفسدون في الارض يقتلهم اما اذا كان ما يعلم فلا يجوز قتل الصغار. نعم - [00:41:28](#)

ان كنت ان كنت علمت منهم ما علمه الخضر من ذلك الغلام. فاقتلهم والا فلا تقتلهم. رواه البخاري نعم. واما الاحسان الى اليتيم بلا عوض والصبر على الجوع. فهذا من صالح الاعمال. واما - [00:41:48](#)

واما الاحسان الى اليتيم بلا عوض. نعم. والصبر على الجوع فهذا من صالح الاعمال. فلم يكن في ذلك شيء الفاء شرع الله. وهذا الامر الثالث. الامر الثالث وهو آآ اليتيمين - [00:42:08](#)

لما بنى الجدار واهل القرية لم يطعموهم كيف تبني لهم جدار وهم اطعمونا لو لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما - [00:42:28](#)

يعني لو ترك الجدار ظهر الكنز فهو بنى الجدار ليستر الكنز ويخفيه. هذا احسان الى الايتام ما هو باحسان الى اهل القرية. احسان الى الايتام وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [00:42:52](#)

رحمة من ربك وما فعلته عن امري. هذا من امر الله سبحانه وتعالى نعم واما الاحسان الى اليتيم بلا عوض والصبر على انه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني عوض مو بناه بلا عوض - [00:43:15](#)

نعم واما الاحسان الى اليتيم بلا عوض. والصبر على الجوع فهذا من صالح الاعمال. انتظر الخضر على الجوع ومعه موسى لانهم لم يضيفوهم فاحسن الى الايتام وصبر على الجوع نعم - [00:43:33](#)

فهذا من صالح الاعمال فلم يكن في ذلك مخالفا شرع الله. اما كان الخضر بهذا مخالفا شرع الله الله ولهذا قال وما فعلته عن امري. نعم. ذلك تأويل تأويل يعني تفسير تفسير ما - [00:43:56](#)

على موسى عليه السلام. نعم. واما اذا اريد بالشرع حكم الحاكم فقد يكون ظالما الاول يراد بالشرع ما انزل الله سبحانه وتعالى. والامر الثاني ان يراد بالشرع حكم الحاكم كما عند العوام الان يقولون الشرع الشرع حكم لي الشرع الى اخره - [00:44:16](#)

التعبير هذا فيه نظر لان حكم الحاكم ما هو بهو الشرع ولكنه اجتهاد منه ولهذا كان من وصية النبي صلى الله عليه وسلم لبعض قواده اذا حاصرت حصنا طلبوا ان تنزلهم على حكم الله - [00:44:42](#)

فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا لا تقول هذا هو الشرع قل هذا هو قضاء القاضي يعني اجتهاد. يكون مصيبة او يكون مخطي. كن مصيبا له اجران او مخطي وله اجر - [00:45:05](#)

واحد نعم واما اذا اريد بالشرع حكم الحاكم فقد يكون ظالما وقد يكون عادلا وقد يكون صوابا وقد يكون خطأ حكم الحاكم يحتمل هذه الامور انه ظالم او انه عادل - [00:45:26](#)

او انه مخطي او انه مصيب هذه الامور لا ترد على شرع الله سبحانه وتعالى. شرع الله معصوم نعم وقد يراد بالشرع قول ائمة الفقه يراد بالشرع ايضا قول ائمة الفقه المجتهدين - [00:45:47](#)

ولهذا تجدون بعض السائلين يقول اه اعطني شرع الله في هذه المسألة اعطني حكم الله في هذه المسألة اسألك عن حكم الله. هذا سؤال لا يجوز ان يقول شرع الله وحكم الله ولكن يقول ماذا ترى لي انت - [00:46:08](#)

بناء على ما يظهر لك من شرع الله عز وجل. نعم وقد يراد بالشرع قول ائمة الفقه كابي حنيفة والثوري كابي حنيفة معروف والثوري سفيان الثوري الامام الجليل. نعم ومالك بن انس والاوزاعي والاوزاعي امام اهل الشام. نعم. والليث ابن سعد. بصرى. الليث ابن سعد امامها - [00:46:29](#)

نعم والشافعي واحمد. نعم. واسحاق وداوود وغيرهم. اسحاق بن راهويه. داوود الظاهري نعم فهؤلاء اقوالهم يحتج لها بالكتاب والسنة. هؤلاء اقوالهم يحتج لها ولا يحتج بها. انما تجبي الكتاب والسنة اما احكام الفقهاء - [00:46:58](#)

فهذه يحتج لها فما وافق الدليل فهو حق وما خالف الدليل فهو خطأ نعم واذا قلد غيرهم حيث يجوز ذلك الان يطنطنون بالخلافات وان الناس يسعهم ما يفعلون لان ما هنا شيء الا وفيه خلاف - [00:47:25](#)

ما انا جاي الا وفي خلاف بين الفقهاء يقولون هذا من سماحة الشريعة يجعلنا خلاف الفقهاء شريعة وهذا من الجهل او من او من الضلال هذا من الجهلة ومن الضلال الشريعة حكم الله حكم رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اقوال الفقهاء فانها قابلة للخطأ والصواب - [00:47:47](#)

فان تنازعتم في شيء فردو الى الله والرسول. فاقوال الفقهاء ترد الى الله والرسول الى الكتاب والسنة نعم واذا قلد غيرهم حيث يجوز ذلك كان جائزا. واذا قلد احدا منهم حيث يجوز ذلك يجوز التقليد. الذي - [00:48:09](#)

يجوز له التقليد من هو؟ هو العامي والمبتدئ في طلب العلم هذا لا هذا يجب عليه التقليد. لانه ما يجوز له يجتهد هو. وهو ما عنده اهلية يجب عليه ان يقلد احدا لائمة. نعم - [00:48:32](#)

وايضا طالب العلم الذي يعرف الادلة احسن من العامي واحسن من المبتدئ يعرف الادلة هذا عليه الترجيح. عليه الترجيح. فاذا قلد احد لائمة فلا يقلده تقليدا اعمى. وانما يعرض اقواله على الادلة. فاذا دل الدليل على - [00:48:52](#)

مسألة اخذ بها سواء قال بها امامه او قال به غيره. لان المدار على الدليل الحنبلي اذا تبين ان قول الحنفي هو الذي عليه الدليل فيجب عليه ان يأخذ بقول الحنفي. هذا اذا كان عنده اهلية للترجيح - [00:49:17](#)

معرفة الراجح من المرجوح فلا يجوز له ان يجمد ويقول انا حنبلي انا حنفي انا انا. عليه انه يعرض اقوال امامه على الادلة ده فما وافق اخذ به وما خالف تركه واخذ بالدليل - [00:49:38](#)

فالناس على ثلاث طبقات الطبقة الاولى طبقة العوام والمبتدئين. هؤلاء لا يسعهم الا التقليد وليسوا من اهل الترجيح يقلدوا الثانية طبقة آ المتعلمين المتمكنين من الترجيح فهؤلاء يرجحون وهذا يسمى مجتهد المذهب مجتهد مذهب - [00:49:58](#)

يرجح الثالث المجتهد المطلق كالامام احمد والشافعي ومالك وابي حنيفة والثوري هذا مجتهد مطلق عليه ان يأخذ الحكم من الكتاب

والسنة. ولا يقلد احدا يحرم عليه التقليد. نعم. واذا قلد غيرهم حيث يجوز - 00:50:25

ذلك كان جائزا يجوز ذلك. شف ذكاء الشيخ رحمه الله ما قال قلد احدا وسكت قال حيث يجوز ذلك. اي حيث يجوز له التقليد. لان هناك من لا يجوز له - 00:50:47

التقليد نعم حيث يجوز ذلك كان جائزا اي ليس اتباع احدهم واجبا على جميع الامة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اعد العبارة واذا قلد غيرهم حيث يجوز ذلك. نعم. كان جائزا - 00:51:04

اي ليس اتباع احدهم واجبا على جميع الامة جائزة التقليد جائز للمحتاج والمبصر وليس واجبا الا اذا كان عاميا ما العلماء يقولون مذهب العامي مذهب من افتاه قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيسأل واذا افتاه العالم اخذ بقوله -

00:51:24

ولا يلحقه شيء لان هذا منتهى قدرته لكن ما يسأل اي واحد وانما يسأل من يثق بعلمه ودينه. ما هو بعلمه فقط بل دينه ولا دينه فقط

لابد من العلم والدين فيسأل من يثق - 00:51:49

من علمه ودينه ويأخذ بقوله. نعم. اي ليس اتباع احدهم واجبا على جميع الامة؟ لا يجب اتباع احد الا الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجب اتباع احد بعينه الا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:09

اما من عدا الرسول من العلماء فهذا يجوز اتباعه الا اذا خالف الدليل فلا يجوز اتباعه مع مخالفة الدليل ولهذا الشيخ في بعض كتبه يقول من زعم ان احدا يجب اتباعه غير الرسول صلى الله عليه وسلم وجب ان - 00:52:27

تتاب فان تاب والا قتل ما يجب اتباع احد من الخلق الا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم اي ليس اتباع احدهم واجبا على جميع الامة فاتباع الرسول على جميع الامة اما انه يجب على المحتاج - 00:52:48

العامي فنعم ما له ما له حيلة الا هذا نعم اي ليس اتباع احدهم واجبا على جميع الامة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ايجز تقليد احدهم كما يحرم اتباع من يتكلم من يتكلم بغير علم. فالتقليد ليس حراما مطلقا - 00:53:06

جائزا مطلقا. لابد من التفصيل نعم ولا يحرم تقليد احدهم كما يحرم اتباع من يتكلم بغير علم. نعم واما ان اضاف احد الى الشريعة ما ليس منها من احاديث مفترات - 00:53:30

او تأول النصوص بخلاف مراد الله ونحو ذلك فهذا من نوع التبديل. هذا من الشرع المبدل الذي يستدل بالاحاديث المكذوبة التي توافق هواه هذا من يبذل الشرع المنزل. يستبدل الادلة من الكتاب والسنة بادلة مكذوبة - 00:53:51

هذا بدل الشريعة والعياذ بالله. او ها واما ان اضاف احد الى الشريعة ما ليس منها من احاديث مفترات هذا واحد نعم. او تأول

النصوص بخلاف مراد لله او تأول النصوص - 00:54:17

وخلف مراد الله كتأويل الباطنية الذين يقولون ان النصوص لها ظاهر ولها باطن وهم يأخذون بالباطن والناس يأخذون بالظاهر فهذا كفر والعياذ بالله. هذا كفر بالله هذا تبديل لشرع الله - 00:54:36

نعم او تأول النصوص بخلاف مراد الله ونحو ذلك. نعم. فهذا من نوع التبديل فيجب الفرق بين المنزل والشرع المؤول والشرع المبدل ترعي المنزل هو الكتاب والسنة. والشرع آآ المبدل هو ما يعتمد على الاحاديث المكذوبة - 00:54:55

او يفسر بغير تفسيره وغير مراد الله جل وعلا يقولون هذا ظاهر والباطن نحن نعلمه فيجعلون للنصوص ظاهرا وباطنا هؤلاء الباطنية وهم اضل الناس والعياذ بالله. هذا الشرع مبدل الشرع المؤول هو محل الاجتهاد - 00:55:21

بين العلماء فمنه ما يكون صحيحا ومنه ما يكون تأويله صحيحا ومنه ما يكون تأويله غير صحيح خطأ نعم لا يقال باطل يقال خطأ نعم. فيجب الفرق بين الشرع المنزل والشرع المؤول والشرع المبدل. نعم. كما يفرق بين الحقيقة - 00:55:43

الكونية والحقيقة الدينية الامرية كما سبق ان هناك حقيقة كونية وهي القضاء والقدر وحقيقة شرعية التي امر الله بها وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وبينما يستدل عليها بالكتاب والسنة - 00:56:08

وبينما يكتفى فيها بذوق صاحبها ووجده. هذا اعادة لما سبق ان من الناس من يأخذ بذوقه ووجده وعقله ويترك الكتاب والسنة نعم

اصل يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة - [00:56:30](#)

هذا سائل يقول هل الحديث القدسي يتلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم من ربه مباشرة او بواسطة الوحي يرويه عن ربه سبحانه وتعالى يرويه عن ربه الوحي قسمان وحي يأتي به الملك ووحى يلقيه الله جل - [00:56:52](#)

الا في روع النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل في قول البعض بان الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ان القدسي معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:17](#)

اما الحديث النبوي فان لفظه ومعناه من النبي عليه الصلاة والسلام هل في هذا التفريق مدخل لقول الاشاعرة بالمعنى النفسي؟ هذا الكلام ما هو بصحيح. هذا الكلام ما هو بصحيح - [00:57:36](#)

الحديث النبوي هو الذي معناه من الله ولفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث النبوي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اما الحديث القدسي فهذا لفظه ومعناه من الله. سبحانه وتعالى. لفظه ومعنى - [00:57:49](#)

لكنه يختلف عن القرآن باحكام القرآن متواتر والحديث القدسي قد يكون ضعيفا وقد يكون حسنا وقد يكون صحيحا وقد يكون احادا وقد يكون متواترا فهو ما هو مثل القرآن من ناحية الثبوت. من ناحية السند ايضا - [00:58:09](#)

الحديث آآ القدسي يجوز للانسان يلمسه على غير طهارة خلاف القرآن فلا يمسها الا طاهر. الحديث القدسي لا يقرأ في الصلاة لا يتعبد بتلاوته خلاف الحديث بخلاف القرآن فانه يتعبد بتلاوته - [00:58:29](#)

فهناك فروق بين وكله كلام الله لكن بينهما فروق من ناحية الاحكام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل لنا بمثال على الحقيقة الكونية ومثال اخر على الحقيقة الشرعية - [00:58:53](#)

اخر الامثلة واضحة والحقيقة الكونية القضاء والقدر هي الحقيقة الكونية القضاء والقدر واما الحقيقة الشرعية فهي الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول او تقول الحقيقة الشرعية الشريعة المنزلة نعم - [00:59:11](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول كيف نرد على من يقول ان افعال العباد مخلوقة وان العباد من افعالهم الظلم والظلم حرمه الله على نفسه لكن قدره لكن قدره على العبد بسبب من العبد - [00:59:33](#)

يقدر الله على العبد ان يكون ظالما وان يكون كافرا وان يكون زانيا وان يكون سكيما وان يكون بسبب ذنوبه عقوبة له كل شيء بقضاء الله وقدره المعاصي والطاعات والكفر والايمان والخير والشر لا يأخذ شيء عن قضاء الله وقدره. نعم - [00:59:50](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل القاضيان اللذان في النار هما القاضيان الشرعيان فقط او يشمل جميع الناس من طلبه العلم والدعاة وعوام الناس. لا المراد بالقضاة اللي يحكمون بين الناس في الخصومات. هذا المراد بالقضاة - [01:00:14](#)

اما الذين يجتهدون قالوا لهم المجتهدون ويقال لهم العلماء الا يقال لهم قضاة القضاء خاص الخصومات بين الناس نعم. اما الثاني يسمى اجتهدا. نعم. فالمجتهد لا يسمى قاضيا. المجتهد في استنباط المسائل ولا يسمى قاضيا. نعم - [01:00:33](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم تسمية الحاكم بالحاكم ها يقول ما حكم تسمية الحاكم بالحاكم شبيه يسمى اذا هو اسمه الحاكم سواء كان حاكم بالحق او حاكم بالباطل هو حاكم. نعم - [01:00:56](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل للقاضي ان يحكم بعلمه؟ ولو كان خلاف ما اظهره الخصم من البينة بسبب ما عنده من البلاغة لا ما يحكم بعلمه يحكم بموجب - [01:01:15](#)

الشهادة او الاقرار البينة على المدعي واليمين على من انكر انه اذا حكم بعلمه يتهم اذا حكم بدون بينة وبدون اقرار يتهم في هذا ويحكم بما يظهر له. لكن اذا كان يعلم بطلان البينة يطلب ببينة ثانية او يطلب بمزكين - [01:01:32](#)

للبيئة او يحيل المسألة الى غيره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قال بعض السلف اول طريق الزندقة القول بان الخضر ولي وليس بنبي فما وجه هذا القول. هذا كلام باطل. هذا قاله كثير من العلماء انه ولي - [01:01:55](#)

وليس نبيا يعني زندقة يعني اللي قالوا انه انه ولي وزندقة هذا كلام من المجازفة. نعم الذين قالوا انه ولي اكثر من الذين قالوا انه نبي. وكلهم زنادقة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الصوفية استدلت بقصة الخضر على ان الخضر عليه

السلام انه ولي - 01:02:15

وان الولي افضل من النبي ما هو بافضل من موسى مين قالها؟ هل الخضر افضل من موسى؟ لا حتى لو كان نبي لو كان نبي ما هو بافضل من موسى عليه السلام. لان موسى كليم الله - 01:02:41

رسول من اولي العزم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز لمن؟ هل يجوز لي ان اعمل عملا ظاهره باطل؟ ولكن اقصد به خير في الباطن مثل ما فعله الخضر مع موسى عليهما السلام. اذا كان يوحي اليك ما يخالفه. اما اذا كنت تعمل هذا وانت - 01:02:57

هذا هذا كلام ما ينبغي يقال هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اقر اهل الكتاب على دينهم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يكون كافرا؟ هل ايش؟ هل من اقر اهل الكتاب على دينهم؟ بعد بعثة النبي صلى الله عليه - 01:03:21 وسلم. يا اخي الاقرار غير الاقرار على دينهم بالعهد والذمة غير الحكم بصحة دينهم فانت تقرهم على ما على دينهم بدفع الجزية وتعتقد ان دينهم باطل ففي فرق بين الاقرار وبين تصحيح دينهم ويقال انهم على حق - 01:03:43

في فرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الصائل السائل الذي الذي يهم بالانسان ليقتله او آآ يأخذ ما له او ليفجر باهله - 01:04:07

هذا هو الصائل نعم قد يكون من بني ادم وقد يكون من الدواب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم صاحب الفضيلة بمكاتب المحاماة المنتشرة الان وهل هي ظاهرة صحية طيبة - 01:04:26

محاماة تختلف المحاماة بالحق لا بأس يجوز التوكيل في الخصومة اما المحاماة بالباطل فانها لا تجوز. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول سمعت من احد الاشخاص ان في مجموع فتاوى ابن تيمية رحمه الله انه سئل عن الخضر هل هو - 01:04:45

حي او ميت؟ فاجاب انه حي. نعم هي رسالة فيه رسالة وظهرها ابن قاسم رحمه الله. وطمع رسالة اخرى تناقضها وهي الصحيحة انه انه ما هو ليس حيا انما هو ميت فجعل الرسالة في حياة الخضر في المجموع هذا خطأ منها من الجامع رحمه الله نعم - 01:05:06

هو يريد انه يكتب كل ما كل ما وجد عن شيخ الاسلام ابن تيمية بدون تمحيص وهذا ما يصلح وعلى كل حال هذا خطأ يسير غفر الله له. خطأ يسير وما دام انه ذكر الرسالة الصحيحة برئت ذمته. نعم. احسن الله - 01:05:29

اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قول العلماء حكم الحاكم يرفع الخلاف وهل المراد بالحكم هو القاضي ام ولي الامر؟ المراد القاضي والخلاف الذي لم يترجح شيء خلاف متعادل - 01:05:48

اذا حكم الحاكم باحد القولين ارتفع الخلاف. الخلاف المتعادل اللي ما تبين الدليل مع اي القولين. اما اذا تبين مع احد القولين فلا يجوز ان يحكم بالقول الذي ليس عليه دليل قال الشافعي رحمه الله اجمع المسلمون - 01:06:05

على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ليدعها لقول احد. نعم. انتبهوا من حكم الحاكم يرفع الخلاف الخلاف المتعادل الذي لم يترجح منه شيء بالدليل. نعم. احسن الله اليكم - 01:06:25

وهذا سائل يقول ما حكم الاعتراض على احكام القضاة؟ وطلب التحاكم الى حقوق الانسان. وهل يكون في هذا رد للشريعة نعم اللي يتحاكم الى القانون او الى حقوق الانسان ويعترض على حكم المحاكم الشرعية هذا له - 01:06:45

او نصيب من من الشر ومن الوعيد. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما نزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. وفي الاية الاخرى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم - 01:07:05

الى فريق منهم معرضون. فلا يجوز استبدال الحكم الشرعي الصادر من المحاكم بحكم حقوق الانسان او القوانين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول هل يقال عن شيخ الاسلام ابن تيمية؟ انه مجتهد مطلق - 01:07:25

لا ولم يدعي لنفسه ذلك وهو حنبلي. هو حنبلي مجتهد مذهب هو مجتهد مذهب. بالترجيح بين بين من الاقوال والادلة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول العامي او المبتدئ الذي يثق بعالمين - 01:07:49

في دينهم وفي علمهم ها يقول سلمك الله العامي او المبتدأ الذي يثق بعالمين في دينهم وفي علمهم واختلف في في مسألة وعلم ذلك

منهم هل يأخذ بقول الاحوط او يأخذ بقول الاسهل؟ يأخذ بالاحوط. لان العالمين وان بلغ - [01:08:09](#)
من العلم ما بلغ ليس معصومين فيأخذ بالاحوط. دع ما يريبك الى ما لا يريبك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول
لقد كثر الحديث في المجالس عند العوام مسألة تقنين الشريعة في القضاء - [01:08:29](#)
فما حكم هذا العمل؟ وما - [01:08:46](#)